République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Mohamed Khider - Biskra

Faculté des Lettres et des Langues
Département de lettres et de langue arabe

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

محاضرات في السداسي الثاني
مقياس تقنيات التعبير الكتابي
سنة اولى ليسانس مج ب LMD

الأستاذ لحسن عزوز

الانتقال من المشافهة إلى الكتابة.

التعبير كفاءة

(كفاءة الكتابة، الكفاءة والممارسة..)

Université Mohamed Khider Biskra
B.P. 145 RP – 07000 Biskra- Algérie
Tél. (213) 033 54 33 37 - Fax. (213) 033 543337
Site web: http://www.univ-biskra.dz
Email: a.bekhouche@univ-biskra.dz

جامعة محمد خيضر بسكرة
ص.ب. 145 ق.ر. 07000 بسكرة
هاتف: 37 33 54 033 (213) - :. 37 33 54 033 (213)
الموقع على شبكة الانترنت: http://www.univ-biskra.dz
البريد الالكتروني: a.bekhouche@univ-biskra.dz

المحاضرة الأولى

أولا : بين التعبير و الكفاءة-

أ : مفهوم التعبير *

ب : أهمية التعبير *

ج: مفهوم الكفاءة *

د : أنواع الكفاءات و خصائصها *

اللغة تتلخص خصائصها في أنّ لها نظام محدد في ترتيب حروفها وكلمـــــــاتها، ومكتسبة من خلال التعلّم، ولها معنى ومدلولات يفهمها ويعرفها السامع والمتحدّث والقارئ والكاتب، ولها استقلاليّة ومميّزات عن اللغات الأخرى، وتنقل محتوى الرسالة من خلال الاتصال، وتعتبر ظاهرة اجتماعيّة تتسم بعدم الثبات .أمّا وظائفها فتتمثل في أنها تحافظ على التراث الذي تملكه الشعوب، وتثير العواطف والأفكار، وتوثق الروابط الاجتماعية من خلال الاتصال بين الناس، وتنقل المعلومات، وتعتبر وسيلة من وسائل إبراز الفكر، والتعبير عن المشاعر.

فكيف يمكن للغة في قدرتها الكتابية أن تنتج مفاهيم جديدة لها كفاءة نامية ؟ ما الكفاءة ؟ و ما هي خصائصها ؟ و هل الكفاءة هي القدرة ؟ و ماهي العوامل المؤثرة في تطوير كفاءة المتعلم ؟

أولا : بين التعبير و الكفاءة-

أ : مفهوم التعبير

هو إفصاح الانسان بلسانه او بقلمه عما في نفسه من الافكار و المعاني و المصطلحات و توظيفهما بطريقة سليمة و تصوير جميل أو هو القدرة على السيطرة على اللغة حديثا و كتابة و إستخدامها للتعبير عن النفس

التعبير لا يستغني عنه الانسان في في مراحل حياته المختلفة ،لان الانسان دائما فى حاجة للتعبير عن ما فى داخل نفسه من إنفعالات ومشاعر وأفكار ،وهو وسيلة التواصل والتفاهم مع الاخرين ،وهو الغايه من تعليم اللغة .

و هو نوعان : التعبير الشفوي :وهو التعبير باللسان عمَّا في النفس من مشاعر وأفكار، وهو الذي عليه مدار حياة الناس الاجتماعية في اتصال بعضهم ببعض ، لقضاء مصالحهم وتنظيم شؤونهم ، ومن أمثلته في منهجنا هذا : إلقاء الخطب ، إكمال القصة ، والمقابلة ، والحوار والخطابة .

التعبير الكتابي

هو التعبير عما يجول في خاطر الكاتب من خلال استخدام القلم، وبمعنًى آخر: هو مهارة الكاتب لإيصال ما يريده من أهداف وأفكار، و ما إلى ذلك ومن صوره ... كتابة القصة و تلخيص المواقف و التعبير عن الخبرات

ب : أهمية التعبير

وسيلة الاتصال مع الآخرين سواء بين الأفراد أو المجتمعات.

ثم إنه المحصلة النهائية لتعلم اللغة فكل الفنون تصب فيه.

والتعبير ينمي عملية التفكير والتعبير عن النفس وهما وظيفتا اللغة.

والتعبير من الوسائل التي تؤثر في المجتمع سواء إلقاء أو كابة.

تنمية لغة الفرد وتمكينه من التعبير عن خواطر نفسه وحاجاتها شفهيا وكتابيا.

تنمية شخصية الفرد للعيش في المجتمع بفعالية.

تدريب االأفراد على عرض أفكارهم بشكل منطقي ومترابط.

مساعدة الأفراد على زيادة الخبرة والثروة الثقافية.

المساهمة في تنمية قدرة الفرد على الارتجال وأدب الحديث.

وقاية الفرد من الشعور بالنقص الناتج عن إحساسه بعدم القدرة على التعبير السليم.

ج : مفهوم الكفاءة

لغة: ورد في لسان العرب للعلامة ابن منظور \" كافأه على الشيء مكافأة و كفاء : جازاه. و الكفيء : النظير، وكذلك الكفء و الكفوء ، و المصدر الكفاءة.

وتقول لا له كفاء له، بالكسر، وهو في الأصل مصدر، أي لا نظير له. و الكفء: النظير و المساواة، ومنه الكفاءة في النّكاح، و هو أن يكون الزّوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها و غير ذلك.\" والكفاءة للعمل: القدرة عليه وحسن تصرفه ، و هي كلمة مولدة .

وقد ظهر سنة 1968م في اللغات الأروبية بمعانٍ مختلفة [la compétence]و لفظة الكفاءة ذات أصل لاتيني

اصطلاحا: يشوب مفهوم الكفاءة الكثير من الغموض و الاختلاف، وقد ذكر العديد من الباحثين في هذا الإطار أنّه يوجد

أكثر من مئة تعريف لمفهوم الكفاءة، و هذا حسب السياق الذي يستعمل فيه و الذي يهم البحث هو مفهوم الكفاءة في

المجال التربوي، ونذكر لذلك بعض التعاريف :

تعريف لوي دانو Louis d'hainaut

يرى لوي دانو أن:

"الكفاءة هي مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية ومن مهارات النفس الحركية التي تسمح بممارسة لائقة لدور ما أو وظيفة ما أو نشاط ما "

تعريف بيار جيلي: Pierre Gillet

يرى بيار جيلي أن الكفاءة هي نظام من المعارف التصورية والإجرائية المنظمة على شكل تصاميم عمليات والتي تسمح داخل مجموعة وضعيات متجانسة بتحديد المهمة(المشكل) وحله بفضل نشاط ناجع(حسن الأداء).

- الكفاءة التعلّميّة هي مجموعة المعارف و المفاهيم و المهارات و الاتّجاهات، يكتسبها الطّالب نتيجة إعداده في برنامج تعليميّ معيّن، توجّه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى من التّمكّن، تسمح له بممارسة مهنته بسهولة و يسر و من دون عناء.

والكفاءة من منظور مدرسي هي مجموعة مندمجة من الأهداف المميّزة تتحقّق في نهاية فترة تعلّميّة أو مرحلة دراسية، و تظهر في صيغة وضعيات تواصل يّة دالّة لها علاقة بحياة التّلميذ

د : أنواع الكفاءات و خصائصها

أ/ أنواع الكفاءات

كفاءات معرفية (Compétence de connaissance)

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتدّ إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

كفاءات الأداء(Compétence de performance)

وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، على أساس أنّ الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام .بالسلوك المطلوب

كفاءات الإنجاز أو النتائج(Compétence des résultas)

إنّ امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشّر على أنّه امتلك القدرة على الأداء، أمّا امتلاك الكفاءات .

(1) الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشّر يدلّ على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين

ومن هنا، فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكّن من المعلومات والمهارات وحسن الأداء، ودرجة القدرة على عمل شيء معيّن في ضوء معايير متّفق عليها، وكذا نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها

وأخير، فإنّ عملية تقييم الكفاءة أو الهدف، هي التي تحدّد ما إذا كان السلوك يعبّر عن مؤشّر الكفاءة، أو معيار التقويم، أو هدف إجرائي، وهذا الأخير يؤدّي في بيداغوجيا الكفاءات وظيفة وسيطية، مرحلية، انتقالية. ويصاغ بكيفية سلوكية. وهو يستخدم لتعريف ومعالجة العناصر الفرعية وتفاصيل موضوع التعلم. ويدخل ضمن آفاق تنمية قدرة أو بناء كفاءة ما، أو تدقيق مؤشّر كفاءة معيّنة. وللإشارة، فإذا كان الهدف الإجرائي ينصبّ على السلوكات القابلة للملاحظة، فإنّ الكفاءة ترتكز على المعرفة الفعلية والسلوكية، بمعنى آخر، ففي منصوص الكفاءة لا نطلب من المتعلم أن يكون قادرا على إنجاز نشاط، بل نطلب منه إنجاز نشاط، القيام بفعل

ب/خصائص الكفاءات

توظيف جملة من الموارد -

إنّ الكفاءة تتطلّب تسخير مجموعة من الإمكانات و الموارد المختلفة مثل: المعارف العلميّة و معارف التّجربة

الذّاتية و القدرات و المهارات السّلوكية الغائية و النّهائية -

تسخير الموارد لا يتمّ عرضا، بل يكسب الكفاءة وظيفة اجتماعية، نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلّم الّذي يسخّر مختلف الموارد لإنتاج عمل ما، أو حلّ مشكلة في حياته المدرسيّة أو الحياة اليومية

خاصّية الارتباط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد

إنّ تحقيق الكفاءات لا يحصل إلاّ ضمن الوضعيات الّتي تمارس في ظلّها هذه الكفاءة وضعيات قريبة من بعضها البعض فمن أجل تنمية كفاءة ما لدى المتعلّم يتعيّن حصر الوضعيات الّتي يستدعي فيها إلى تفعيل الكفاءة المقصودة، مثل: أخذ رؤوس الأقلام في وضعيات مختلفة؛ فأخذ رؤوس الأقلام في درس ليست هي كفاءة أخذ رؤوس الأقلام في اجتماع الكفاءات غالبا ما تتعلّق بالمادّة في أغلب الأحيان توظّف الكفاءة معارف ومهارات معظمها من المادّة الواحدة وقد تتعلّق بعدّة موادّ، أي أنّ تنميتها لدى المتعلّم تقتضي التّحكّم في عدّة موادّ لاكتسابها

القابليّة للتّقويم - عكس القدرات، فالكفاءة تتميّز بإمكانية تقويمها بناء على النّتائج المتوصّل إليها، لأنّ صوغها يتطلّب أفعالا قابلة للملاحظة و القياس اذ ان تقييم الكفاءة يتطلب وضع المتعلم في اشكالية تتطلب دمج و تسخير مجموعةالموارد